

Distr.: General

28 February 2000

Arabic

Original: English

الجمعية العامة

الدورة الرابعة والخمسون

الوثائق الرسمية



اللجنة الثانية

محضر موجز للجلسة ١٨

المعقدة في المقر، نيويورك،

يوم الجمعة، ٢٢ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٩، الساعة ١٠٠٠

الرئيس: السيد ماتوتي (نائب الرئيس) (بيرو)

المحتويات

البند ١٠٠ من جدول الأعمال: البيئة والتنمية المستدامة

(أ) تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١ وبرنامج مواصلة تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١

تنظيم أعمال اللجنة

هذا المحضر قابل للتصوير. ويجب إدراج التصويبات في نسخة من المحضر وإرسالها مذيلة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعنى في غضون أسبوع واحد من تاريخ نشره إلى:
 Chief of the Official Records Editing Section, Room DC2-0750, 2
 .United Nations Plaza

وستصدر التصويبات بعد انتهاء الدورة في ملزمة مستقلة لكل لجنة من اللجان على حدة.

نظراً لغياب السيد أولهابي (جبيوتي) تولى الرئاسة نائب الرئيس، السيد ماتوتي (بيرو).

افتتحت الجلسة الساعة ١٠/١٥

البند ١٠٠ من جدول الأعمال: البيئة والتنمية المستدامة (A/54/24 و A/54/80 و Add.1 و A/54/98 و A/54/212 و A/C.2/54/5)

(أ) تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١ وبرنامج مواصلة تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١ (A/54/131-E/1999/75)

١ - السيد أمين (برنامج الأمم المتحدة للبيئة): قرأ بياناً باسم المدير التنفيذي وقال إن البرنامج تحرك على مدار العام السابق بمعالية في تنفيذ تصوره وبرنامج عمله الجديدين. وقد سعى إلى البناء على قواه التقليدية وإلى ترسیخ الطرائق المؤسسية والتنفيذية الازمة لأن يكون في وضع يمكنه من مواجهة التحديات والتوقعات المتطرفة في الألفية الجديدة. وفي سياق العولمة يواجه البلدان المتقدمة النمو والتنمية على السواء تحدي الاستدامة البيئية. فتطور الأحداث الراهنة غير مستدام ولم يعد من الممكن تأجيل العمل. ووراء الكثير من المشاكل البيئية التي يواجهها المجتمع الدولي فقر أغلبية سكان الكوكب وفرط استهلاك القلة. وتتطلب حلول تلك التحديات البيئية المعقدة اتباع نهج تفاضلية تلقى بطلبات هائلة على تصميم السياسات وتنفيذها على جميع الصعد، وتتطلب استجابات مؤسسية قوية ومتضارفة. وفي ذلك الصدد أصبحت أفضل فرصة الآن للعمل الفعال هي أن يتضمن مسار اتخاذ القرارات المتعلقة بالزراعة والتجارة والاستثمار والبحوث والتطوير والبني الأساسية فكراً بيئياً.

٢ - وأضاف أن مجلس الإدارة اعتمد في دورته العشرين قرارات هامة تتعلق بثلاث قضايا أساسية: هي تنشيط قضايا السياسات على النحو الوارد في برنامج العمل، والإصلاح والتمويل. وأوضح النتائج الأساسية للدوره، على نحو ما وردت في تقرير المجلس (A/54/25)، بما في ذلك القرار ١٩/٢٠ الذي أتاح المراعاة التامة للبعد البيئي في مناقشات الدورة السابعة للجنة التنمية المستدامة. وقدمت دورة مجلس الإدارة دعماً ملمساً لبرنامج العمل المتكامل لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة القائم على أساس خمسة مجالات للتركيز - هي الرصد البيئي والتقييم والمعلومات والبحوث بما في ذلك الإنذار المبكر وتعزيز تنسيق الاتفاقيات البيئية واستنباط صكوك سياسة بيئية؛ والمياه العذبة؛ ونقل التكنولوجيا في مجال الصناعة؛ وتقديم الدعم لأفريقيا - وأقرت الهيكل الجديد للتنظيم الوظيفي.

٣ - وأضطلع برنامج الأمم المتحدة للبيئة، في إطار أول مجالات تركيزه بسلسلة من المبادرات لتعزيز قدرته في مجالات المعلومات ورصد وتقييم الاتجاهات البيئية ومعلومات الإنذار المبكر عن التهديدات البيئية، بغية حفز وتعزيز التعاون والعمل على الصعيد الدولي. وهو يعمل في سبيل توسيع وتعزيز شبكة معلوماته البيئية ومرافق الرصد المتفوقة كالمراكز العالمي لرصد الحفظ، والتقييم العالمي للمياه الدولية، إلى جانب استكشافه لإمكانية إنشاء مراكز في المجالات البيئية الأساسية الأخرى، كتدور الأراضي مثلًا.

٤ - وفي مجال تعزيز تنسيق الاتفاقيات البيئية اضطلع البرنامج بعدد من المبادرات بالتعاون مع الهيئات الرئاسية للاتفاقيات البيئية لتطوير العلاقات المتينة بين الاتفاقيات بقصد تحقيق التأزر والمزايا المتعددة وتحسين الترابط بين السياسات والأفعال. وفي مجال إدارة المياه العذبة عمل البرنامج من أجل تحديد استراتيجية جديدة للمياه في المنظمة. وستشمل المكونات الأساسية لاستراتيجيته للمياه أنشطة موثوقة وهامة ويمكن الوصول إليها في مجال التقييم والإدارة، وترتيبات معززة للتنسيق.

٥ - أما نهج برنامج الأمم المتحدة للبيئة الذي يشدد على ضرورة زيادة نظافة الإنتاج وتغيير أنماط الاستهلاك والمخاطر المحتملة من المنتجات الكيميائية فيستند في مجال تركيزه الرابع على الاعتقاد بأن على المجتمع الدولي أن يحفز تطوير التكنولوجيات الصديقة للبيئة. وفي هذا المجال أحرز تقدم في صياغة معاهدة عالمية للحد من الانبعاثات والتصريفات البيئية للملوثات العضوية العنيفة.

٦ - وفيما يتعلق بالدعم المقدم إلى أفريقيا في برنامج الأمم المتحدة للبيئة يضطلع بعدد من المبادرات ضمن إطار المبادرة الخاصة من أجل أفريقيا، ومن خلال تطوير دعم السياسات وبناء القدرة على إجراء المفاوضات الدولية.

٧ - وفيما يتعلق بالشؤون المالية فقد سلمت الحكومات بضرورة أن يتوافر لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة ما يكفيه من الموارد المالية بصورة مستقرة ويمكن التنبؤ بها، إذا أريد له أن يفي بمتطلبات الدول الأعضاء على نحو فعال. وقد اتخذ قرار بتوسيع قاعدة التمويل، وأذن المجلس بزيادة في الميزانية قدرها ١٢٠ مليون دولار لفترة السنتين القادمة، وفي هذا إثبات مهم بوجه خاص لتجدد الثقة في البرنامج. وفي مجال الإصلاح، اعتمد المجلس قراراً بالأهمية (١٧/٢٠) على أساس نظره في التوصيات الواردة في تقرير الأمين العام عن البيئة والمستوطنات البشرية (A/53/463). ويتحرك برنامج الأمم المتحدة للبيئة بفعالية في تنفيذ المقترنات الواردة في قرار الجمعية العامة ٢٤٢/٥٣ وسوف تتلقى المزيد من التوجيهات العملية في ذلك السياق من لجنته رفيعة المستوى من الوزراء والمسؤولين التي ستنتظر في تنفيذ توصيات الإصلاح في اجتماعها في بون في بداية تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٩ في إطار الدورة الخامسة لمؤتمر الأطراف في الاتفاقية الإطارية بشأن تغير المناخ.

٨ - السيد أرونغو أوليندي (إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية): عرض تقرير الأمين العام عن البرنامج العالمي للطاقة الشمسية ٢٠٠٥-١٩٩٦ (A/54/212) وقال إن للطاقة دوراً حيوياً في بلوغ الأهداف المترابطة، الاقتصادية والاجتماعية والبيئية للتنمية المستدامة. ويطلب النهوض بهذا الدور موارد كبيرة، مالية وبشرية وتقنية مع مزيج عريض القاعدة من مصادر الطاقة. وقد جاء البرنامج العالمي للطاقة الشمسية وليد جهد متضافر بذلك للجنة العالمية للطاقة الشمسية وكيانات داخل وخارج منظومة الأمم المتحدة برعاية منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو). وتظل الجهود تبذل في نطاق منظومة الأمم المتحدة بغية تطوير سياسات وبرامج موارد الطاقة المتعددة وتعزيز التعاون في تنفيذ المشاريع العالمية والإقليمية والوطنية. والمقصود من هذه المشاريع هو تعزيز كفاءة الطاقة وتوسيع نطاق تطوير واستعمال تكنولوجيات الطاقة المتعددة. واتخذت إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية عدة مبادرات تتعلق بتطوير واستعمال مصادر الطاقة المتعددة، بما في ذلك

حلقات التدريب وحلقات العمل والندوات، فضلاً عن تقديم المساعدة التقنية في بناء القدرات المؤسسية من أجل تطوير الطاقة المتجددة واستحداث تكنولوجيات لتطوير واستعمال مصادر الطاقة المتجددة في الدول الجزرية الصغيرة.

٩ - وقد أحرز تقدم كبير على المستوى الدولي ومستوى آحاد الحكومات وكيانات منظومة الأمم المتحدة ومنظمات أخرى، في مجال تنفيذ البرنامج العالمي للطاقة الشمسية ١٩٩٦-٢٠٠٥.

١٠ - السيدة كريتشلو (غيانا): تكلمت باسم مجموعة الـ ٧٧ والصين وقالت إن مجموعة الـ ٧٧ والصين تظل ملتزمة بقضية التنمية المستدامة، رغم التحديات التي تواجهها البلدان النامية. ويطلب تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١ أن تتصدى البلدان النامية والبلدان المتقدمة النمو كلاهما للقضايا من قبيل الوفاء بالالتزامات المتعهد بها في المؤتمرات العالمية الرئيسية، وبنقل التكنولوجيا السليمة ببيئها، وبناء القدرات والتدريب وتحفيظ وطأة الديون وتقليل الفجوة بين العالمين، النامي والمتقدم النمو. ورغم إحراز بعض التقدم يظل الاتجاه العام فيما يتعلق بالتنمية العالمية بلا تحسن.

١١ - وتشدد مجموعة الـ ٧٧ والصين على ضرورة الإعداد الملائم للاستعراض العشري القادم لمؤتمر الأمم المتحدة المعنى بالبيئة والتنمية. وينبغي أن تؤخذ آراء الدول الأعضاء في الاعتبار عند تصميم شكل ونطاق وطرائق العملية التحضيرية كي تناقشها لجنة التنمية المستدامة في دورتها الثامنة. وسيكون من المفيد أيضاً أن يعرض الأمين العام على الجمعية العامة في دورتها الخامسة والخمسين تقريراً تحليلياً يصف إسهام هيئات الأمم المتحدة في تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١ والقيود التي تحد من إحراز المزيد من التقدم في عملية التنفيذ والتوصيات المقترحة للتصدي لتلك القيود.

١٢ - وأضافت أن مجموعة الـ ٧٧ والصين ترحب بما أحرز من تقدم في تنفيذ البرنامج العالمي للطاقة الشمسية ١٩٩٦-٢٠٠٥، وبوجه خاص تزايد استخدام الطاقة الشمسية في برامج كهربة الريف، ولكنها أعادت التأكيد على ضرورة زيادة التمويل للتشجيع على استعمال تلك الطاقة.

١٣ - وقالت إن مجموعة الـ ٧٧ والصين تأسف لعدم تمكناً من مناقشة الترتيبات المؤسسية الدولية المتعلقة بالبيئة والتنمية، لأن تقرير الأمين العام عن تلك القضية غير متاح للآن. فينبغي أن يصدر التقرير بأسرع ما يمكن وأن تعقد أمانتان الاتفاقيات جلسات إحاطة إعلامية رسمية لكل الوفود.

١٤ - وما يبعث على السرور ضم برنامج الأمم المتحدة للبيئة إلى عملية إصلاح الأمم المتحدة.

١٥ - السيدة بايفوك (فنلندا): تكلمت باسم الاتحاد الأوروبي والبلدان المنتسبة إليه وهي استونيا وبلغاريا وبولندا والجمهورية التشيكية ورومانيا وسلوفاكيا وسلوفينيا وقبرص ولاتفيا ولithuania ومالطا وهنغاريا بالإضافة إلى آيسلندا؛ وقالت إن الاتحاد الأوروبي يؤيد جهود المدير التنفيذي الرامية إلى تعزيز الصلة بمrfق البيئة

العالمية. غير أنه يلزم البحث الدقيق عند رسم الخط الفاصل بين الوظيفة الحفازة لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة والطابع الإرشادي لأنشطته، والنطاق الواسع لأنشطة التنفيذية التي تضطلع بها وكالات كابنك الدولي وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

١٦ - وفيما يتعلق بتنفيذ جدول أعمال القرن ٢١ وبرنامج مواصلة تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١ قالت إن الاتحاد الأوروبي يرحب بالجهود التي تبذلها منظومة الأمم المتحدة للتصدي لقيود كنقص القدرة المؤسسية والغموض في الولايات والأدوار ذات الصلة من خلال العمليات التشاورية المختلفة المشتركة بين الوكالات والخطوات التي تتخذ لتعزيز تحسين الممارسات الإدارية وزيادة حواجز الموظفين في نطاق الجهود الشاملة المبذولة لتبسيط الإجراءات البيروقراطية. وقالت في هذا الصدد إن نقص تساوؤك عملية اتخاذ القرارات الحكومية الدولية يستحق اهتماماً خاصاً. والاتحاد الأوروبي يتفق مع الأمين العام على أن زيادة تنسيق وتكامل النهج أمر ضروري لمتابعة كل مؤتمرات الأمم المتحدة الرئيسية الأخيرة لتحقيق التأزير وكفالة زيادة الكفاءة والفعالية في استخدام الموارد المحدودة.

١٧ - ولسوف يشكل عمل البرنامج العالمي للطاقة الشمسية إسهاماً فيما في المناقشة في لجنة التنمية المستدامة في عام ٢٠٠١. وبينما يرحب الاتحاد الأوروبي بجهود فرق العمل المشتركة بين الوكالات المخصصة للطاقة، لتعزيز التنسيق العام والترويج لتأزر جميع الأنشطة المتعلقة بالطاقة، فهو يرغب في أن يشدد على أهمية الصلات بين الأطراف المؤثرة على الصعد الدولية والحكومية الدولية وغير الحكومية.

١٨ - وأضافت أن الترويج لزيادة الكفاءة في الطاقة وأنماط الاستهلاك المستدام وأشكال الطاقة البديلة بما فيها الطاقة الشمسية، كلها أمور بالغة الأهمية لتنفيذ اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ وبروتوكول كيوتو الملحق بها.

١٩ - السيد فارار (الولايات المتحدة الأمريكية): قال إن وفده يؤيد أنشطة لجنة التنمية المستدامة في إطار دورها المتمثل في توفير الإشراف الأولي على استعراض تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١ على الصعد الوطنية والإقليمية والدولية. وهو يؤيد أيضاً جهود اللجنة الرامية إلى توسيع نطاق التفاعل مع الأفرقة الرئيسية، بما فيها المنظمات غير الحكومية وقطاعاً للأعمال والصناعة. وبينما يرى وفده أن دور المجتمع المدني حاسم في فعالية تحقيق أهداف التنمية المستدامة فهو يحذر من الساعين إلى ازدواجية عمل اللجنة أو التأثير غير الواجب على القضايا والمحاولات بشأن المسائل التي يستصوب تركها للمحافل التي من الأنسب التصدي لها فيها.

٢٠ - وأضاف أن وفده يؤيد أهداف اتفاقية التنوع البيولوجي. فللحفاظ على التنوع البيولوجي مزايا لا تحصى في مجالات تتراوح بين البحوث الطبية والزراعة. والولايات المتحدة حريصة على الاهتمام بالمحاولات التي تجريها الأمم المتحدة بشأن السلامة البيولوجية لأن هذه المفاوضات يمكن أن تكون لها آثار واسعة النطاق على تجارة المنتجات الزراعية، وخاصة فيما يتعلق بنقل الأغذية المحورة بيولوجيا عبر الحدود. وقد أوضح الرئيس كلينتون في هذا السياق أن الولايات المتحدة سوف تواصل حمايتها لسلامة الأغذية بما فيها المنتجات الغذائية

المحورة بيولوجيا. وقد هب العالم بأسره للاستناده من التقدم في مجال التكنولوجيا البيولوجية. ولكي يتوصل المجتمع الدولي إلى اتفاق ناجح يتناول مسائل السلامة البيولوجية فإنه يحتاج إلى العمل معا لكتفالة تفهم ما تبشر به التكنولوجيا البيولوجية بصورة جيدة.

٢١ - وتغير المناخ العالمي هو التحدى البيئي الأساسي في القرن الحادي والعشرين حيث هناك توافق آراء علمي على أن النشاط البشري بدأ يؤثر على المناخ. والولايات المتحدة ملتزمة تماماً بمواجهة ذلك التحدى، بالحد من الانبعاثات المحلية لغازات الدفيئة، وبالعمل مع الدول الأخرى على التوصل إلى اتفاق بشأن استراتيجية عالمية سليمة فعالة التكاليف. وهي تتطلع إلى المشاركة في الدورة الخامسة لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ.

٢٢ - واستطرد قائلا إن التصحر مجال آخر يستدعي تعاون المجتمع الدولي. فتدور الأرضي الجافة، أي التصحر، مشكلة متامية تهدد رفاه ملايين البشر في كثير من بقاع العالم، وبوجه خاص في إفريقيا. واتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر ترمي إلى تخفيف آثار تدور الأرضي الجافة ومنع زيادة التصحر عن طريق التعاون على الصعيد المحلي وبالتشاور مع المجتمعات والمنظمات غير الحكومية والحكومات الوطنية. والولايات المتحدة التي تنفق حالياً ملايين الدولارات على هيئة معونة إنسانية للبلدان المنكوبة بالجفاف تؤيد بشدة أهداف الاتفاقية. وهي تترقب الدورة الثالثة المقبلة لمؤتمر الأطراف في الاتفاقية حيث تعرض البلدان لأول مرة عناصر خطط عملها الوطنية وحيث يمكن تركيز المناقشة على طرائق التخفيف من حدة تدور الأرضي الجافة.

٢٣ - وذكر أن وفده يدعم برنامج عمل بربادوس للتنمية المستدامة في الدول الجزرية الصغيرة النامية، ويسلم بالكثير من القضايا الملحة ذات التأثير على تقدم الدول الجزرية الصغيرة نحو التنمية المستدامة، بما في ذلك الصحة العامة، والآثار الاقتصادية المتربعة على الاحتراز العالمي، وحفظ الأرصدة السمكية والإجهاد الذي تفرضه زيادة السياحة على البنية الأساسية المحلية. وهو يتطلع إلى استمرار جهود الشراكة لدعم تقدم الدول الجزرية الصغيرة النامية. ومن المهم في هذا الصدد إعداد مقترنات واضحة وعلى أساس علمي في المحافل المناسبة تتماشى مع القانون الدولي وتهدف إلى تعزيز التنمية السليمة بيئياً.

٢٤ - السيد نيبنزيا (الاتحاد الروسي): قال إن بلده يولي أهمية كبيرة للتنمية المستدامة على الصعد العالمية والإقليمية والوطنية. وقد وضع إطاراً تشريعياً لحماية البيئة ومفهوماً وطنياً للتنمية المستدامة، وهو يعمل في سبيل وضع صكوك قانونية وإدارية واقتصادية تكفل التنمية المستدامة. وقد قام الاتحاد الروسي بدور فاعل في كل العمليات الدولية الرئيسية من أجل حماية البيئة.

٢٥ - وأضاف أن وفده يعلق أهمية كبيرة على الإصلاحات في القطاع البيئي بالأمم المتحدة. وهو يرحب في هذا السياق باعتماد الجمعية العامة للقرار ٢٤٢/٥٣، ويعزز التبشير بتنفيذها. وهو يؤيد العمليات الجارية في برنامج الأمم المتحدة للبيئة والقرارات المعتمدة من مجلس إدارته في دورته العشرين بقصد رفع كفاءة البرنامج وتعزيز دوره.

٢٦ - واستطرد قائلا إن وفده يرحب بجهود المجتمع الدولي في تنفيذ قرارات مؤتمر ريو ونتائج الدورة الاستثنائية التاسعة عشرة للجمعية العامة. ويرحب في هذا السياق أيضا بتقرير الأمين العام عن التدابير المتخذة في منظومة الأمم المتحدة لتسريع التقدم في تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١ وبرنامج مواصلة تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١ (A/54/131)، ولا سيما تحليله للصعوبات التي تواجه وكالات الأمم المتحدة وقضايا التمويل. وشدد على الدور الرئيسي الذي تضطلع به لجنة التنمية المستدامة في متابعة مؤتمر الأمم المتحدة المعنى بالبيئة والتنمية. وأعرب عن أمله في أن تتخذ اللجنة في دروتها المقبلة قرارات عملية وهامة فيما يتعلق بقضايا الغابات والطاقة، مع المساهمات من البرنامج العالمي للطاقة الشمسية ١٩٩٦-٢٠٠٥ الذي ينبغي دعمه أنشطته.

٢٧ - وقال إن وفده يولي الأهمية لاستعراض السنوات العشر لتنفيذ جدول أعمال القرن ٢١ الذي ينبغي أن يتبع الفرصة لإجراء تحليل متعمق للقضايا البيئية. وهو يلاحظ مع الارتياح الجدول الزمني الذي وضعه لجنة التنمية المستدامة والجمعية العامة للأعمال التحضيرية للدورة الاستثنائية.

٢٨ - وينبغي ألا تدخل الجمعية العامة جهدا في نظرها في الاتفاقيات البيئية بأسلوب كلي وشامل وفي إيجاد التأزير فيما بينها. ويولي وفده أهمية كبيرة في هذا السياق لاستمرار تنفيذ قرار الجمعية العامة ١٨٦/٥٣. وسوف يناقش وفده موقفه في مرحلة لاحقة بمزيد من التفصيل.

٢٩ - **السيدة غراسيا (المكسيك):** تكلمت باسم مجموعة ريو فأعربت عن تأييدها للاستنتاجات التي توصلت إليها الجمعية العامة في دورتها الاستثنائية التاسعة عشرة، ولا سيما بالنسبة للقضاء على الفقر وتغيير أنماط الاستهلاك والإنتاج غير المستدامة. وقالت، بينما تحمل الدول المسؤولة الأولى عن بلوغ أهداف جدول أعمال القرن ٢١ ثمة ضرورة حيوية أيضا لتكثيف التعاون الدولي وصولا إلى تلك الغاية. فنقل الموارد المالية والتعاون التقني على أساس المساواة والاستدامة يجب أن يشكلا الأساس لتلك الجهود. وخلال الاجتماع التاريخي لرؤساء دول وحكومات بلدان أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، والدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي، المعقد في ريو دي جانيرو في حزيران/يونيه انعقد القادة على تعزيز مبادرات التعاون والتبادل في ميدان العلم والتكنولوجيا، مع التشدد على الصلات بين عمليات الإنتاج والبحوث العلمية والتكنولوجية، مع مراعاة الشواغل الإيكولوجية وتأثيرها على التنمية المستدامة في المنطقتين. ومن المهم بوجه خاص في تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١ أن ييسر نقل التكنولوجيا لمواجهة الكوارث الطبيعية التي هي عقبة كأداء في طريق التنمية، وخاصة في البلدان النامية. فإدارة الكوارث الطبيعية تتطلب نهجا متكاملا.

٣٠ - وأضافت أن مجموعة ريو تولي أهمية كبيرة للتصديق على اتفاقيات التنوع البيولوجي وتغير المناخ والتصحر وتنفيذ تلك الاتفاقيات. وتنطليع الدول الأعضاء في مجموعة ريو إلى انعقاد الدورة الخامسة لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، المقرر عقدها في بون؛ وإلى الدورة الثالثة لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر في البلدان التي تعاني من الجفاف الشديد وأو من التصحر، وبخاصة في أفريقيا؛ وإلى التفاوض على بروتوكول للسلامة البيولوجية، يوفق بين استغلال التكنولوجيا البيولوجية والحفاظ على الموارد البيولوجية.

٢١ - وشددت على الدور الأولي للجنة التنمية المستدامة في أعمال التحضير لاستعراض السنوات العشر القادم لتنفيذ جدول أعمال القرن ٢١. وتضطلع الدول الأعضاء في مجموعة ريو بتصفيتها في تنفيذ القرارات المتخذة في مؤتمر ريو؛ بيد أن تحقيق التنمية المستدامة يتطلب الإرادة السياسية من البلدان المتقدمة النمو والمساعدة من المؤسسات المالية الدولية.

٢٢ - السيد أوراتمانغون (إندونيسيا): قال إن التقدم في القضايا البيئية تخلف كثيراً عما كان متوقعاً. فوضع توسيع نطاق نظام مديرى المهام ينبغي أن يساعد في تعزيز تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١ وكفالة تنسيق الاستجابة لأعمال لجنة التنمية المستدامة وغيرها من الوكالات الحكومية الدولية. ومع ذلك يظل نقص التنسيق ومحدودية الموارد عقبة في طريق تنفيذ برامج عمل مختلف مؤتمرات الأمم المتحدة ومؤتمرات القمة. ولا يمكن أن تفلح جهود الأمم المتحدة في هذا الصدد ما لم تتفق البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية كلاهما بالتزاماتها بروح من الشراكة العالمية، وعلى أساس المسؤوليات المشتركة وإن كانت تفاضلية.

٢٣ - وذكر أن أنماط الإنتاج والاستهلاك غير المستدامة، وخاصة في البلدان المتقدمة النمو هي مصادر أولية للتدمي البيئي وتخريب البيئة. واستمرار الفقر في البلدان النامية يسهم أيضاً في المشكلة، ولكن تلك البلدان لا تستطيع أن تفعل شيئاً يذكر لتنفيذ جدول أعمال القرن ٢١ دون موارد مالية إضافية ودون نقل التكنولوجيا الصديقة للبيئة وتعزيز بناء القدرات. وجاء التأكيد على تلك الاحتياجات في العديد من المحافل العالمية وفي الاتفاقيات والstocks الملزمة قانوناً بشأن حماية البيئة، ومع ذلك لم يطرأ تحسن يذكر في نوعية البيئة العالمية.

٢٤ - ورحب باستمرار جهود المجتمع الدولي لإيلاء القضاء على الفقر أعلى الأولويات على الصعيدين الوطني والدولي، وأعرب عن تأييد حكومته الكامل لهدف تحفيض عدد الذين يعيشون في فقر مدقع إلى النصف بحلول عام ٢٠١٥. بيد أن ذلك لا يمكن تحقيقه إلا إذا أوفت البلدان المانحة بهدف المساعدة الإنمائية الرسمية وهو ٧٪ في المائة من الناتج القومي الإجمالي.

٢٥ - وقال إنه يرجو أن يتحقق تقدم أكبر في مجال البيئة نتيجة لاستعراض السنوات العشر لتنفيذ جدول أعمال القرن ٢١، واقتراح في هذا الصدد البدء بعملية تحضيرية تشرك فيها الدول الأعضاء ولجنة التنمية المستدامة واللجان الإقليمية واللجان الوظيفية ذات الصلة وسائر الهيئات في منظومة الأمم المتحدة. وينبغي الاستطلاع بالأعمال التحضيرية للاستعراض في أقرب وقت ممكن كي يمكن تحديد الحاجز التي تعيق تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١ وبرنامج مواصلة تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١، وكى يمكن صياغة التوصيات الفعالة للتغلب على تلك الحاجز. ومن المحمى أخيراً عدم التعرض لأى قضايا غير تلك المتضمنة في توافق الآراء في ريو.

٢٦ - السيد ليرو (النرويج): قال إن البيئة العالمية ظلت تتدحر على الرغم من اعتماد الاتفاقيات البيئية ومحفظة المبادرات المتعددة منذ مؤتمر ريو (الأعمال في إطار المحفوظ الحكومي الدولي بشأن الغابات، والمتاهبات المتعلقة باستمرار الملوثات العضوية) والجهود الرامية إلى تعزيز برنامج الأمم المتحدة للبيئة ولجنة التنمية المستدامة، فثلاً سكان العالم لن يتوافر لهم ما يكفيهم من موارد المياه العذبة بحلول عام ٢٠٢٥، ويتوالى ارتفاع

معدل انبعاثات ثاني أكسيد الكربون في كل مناطق العالم. ويمكن أن يعزى فشل منظومة الأمم المتحدة في تحقيق أهدافها البيئية، فيما يعزى، إلى عدم توافر الموارد والقدرات المؤسسية الكافية، وإلى غموض موافق الولايات وعدم ثبات القرارات في شتى مجالس الإدارة، وعدم كفاية التنسيق. ويرجى أن تساعد الإصلاحات في مجال البيئة والمستوطنات البشرية، بما في ذلك إنشاء فريق إدارة بيئية عملا بقرار الجمعية العامة ٢٤٢/٥٣، في أن تعالج منظومة الأمم المتحدة تلك المشاكل.

٣٧ - وذكر أن قيودا سياسية وغير سياسية تعوق تنفيذ السياسات البيئية على المستوى الوطني أيضا. ولذا فمن الأمور الحيوية أن يكفل الربط بين السياسات البيئية والاقتصادية. ونظرا للعجز في الموارد اللازمة لتنفيذ جدول أعمال القرن ٢١، يجب عكس الاتجاه الهاابط في المساعدة الإنمائية الرسمية وفي التمويل من المؤسسات الإنمائية الدولية. وعلى الصعيد الوطني ينبغي تعبئة الموارد للتنمية المستدامة وتحصيصها لبناء القدرات وتعزيز المؤسسات ولوضع الإطار القانوني اللازم لكفالة الاستغلال المستدام للموارد الطبيعية.

٣٨ - وأوضح أن وفده يرجو أن يحرز تقدم نحو بدء نفاذ بروتوكول كيوتو في الدورة الخامسة لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ. فالآيات البروتوكول المرنة، ولا سيما آليته للتنمية النظيفة ستكون مهمة لتعبئة الموارد لا للتغلب على تغير المناخ فحسب بل ولتوسيع نطاق مبادرات التنمية المستدامة وخاصة فيما يتعلق بنقل التكنولوجيات وبناء القدرات.

٣٩ - وينبغي أن يركز استعراض السنوات العشر لتنفيذ جدول أعمال القرن ٢١ على القضاء على الفقر الذي هو العقبة الرئيسية في طريق التنمية المستدامة، وأن يطبق الدروس المستفادة في العقد المنصرم. ويوافق وفده في ذلك السياق على ما ذكره الأمين العام بشأن الحاجة إلى نهج أكثر تنسيقا لمتابعة جميع مؤتمرات الأمم المتحدة الرئيسية الأخيرة. ومن الممكن متابعة تلك القضية على نحو مجد خلال الجزء المتعلق بالتنمية من اجتماع المجلس الاقتصادي والاجتماعي في عام ٢٠٠٠.

٤٠ - وشدد في الختام على أهمية المبادرات الوطنية والمحلية - ففي الترويج، تجري عملية تحضير لتنفيذ جدول أعمال القرن ٢١ في المجتمعات المحلية - وأهمية اتباع نهج كلي ومشترك بين القطاعات يجمع بين الشواغل البيئية والاقتصادية والاجتماعية.

٤١ - السيد لوبيزو (قبرص): شدد على أهمية القضايا البيئية للدول الصغيرة، وخاصة الدول الجزرية الصغيرة، التي هي أكثر عرضة للمخاطر والتهديدات البيئية، كالكوارث الطبيعية وارتفاع مستوى سطح البحر والتلوث البحري وإزالة الغابات والتصحر وتأكل التربة وفرط صيد الأسماك ومحدودية توافر المياه العذبة. وقد أذكى الدورة الاستثنائية الثانية والعشرون للجمعية العامة الوعي الدولي بمشاكل الدول الجزرية الصغيرة. ومع هذا ظلت قدرة تلك الدول على التأثير في الشؤون العالمية قدرة محدودة.

٤٢ - وقد وضعت قبرص خطة عمل بيئية وخطة إئمائية استراتيجية على أساس الوثائق المعتمدة في قمة الأرض، وبرنامج العمل للتنمية المستدامة في الدول الجزئية الصغيرة النامية ومتناهيات الانضمام إليه مع الاتحاد الأوروبي. كما أن قبرص مشتركة، في جملة أمور، في خطة عمل برنامج الأمم المتحدة للبيئة للبحر المتوسط وفي شراكة الاتحاد الأوروبي بين أوروبا والبحر المتوسط، وفي عملية "البيئة لأوروبا". ومن ضمن جهود حكومته الرامية على مواءمة سياساتها البيئية والاجتماعية سعيها إلى مساهمة سكانها والقطاع الخاص والمنظمات غير الحكومية بها.

٤٣ - وقال إن الحق في بيئة عالية الجودة مسلم به في الإعلان الخاص بالحق في التنمية، والحق في بيئة آمنة خالية من أي تهديدات أمنية خارجية مشدد عليه من تحالف الدول الجزئية الصغيرة في المؤتمر العالمي بشأن التنمية المستدامة للدول الجزئية الصغيرة النامية. وإن بلده، للأسف، ضحية تعيسة لغزو واحتلال أجنبيين تسببا في معاناة شعبه وتدمير موارده الاقتصادية وإتلاف شديد لبيئته وتراثه الثقافي ثم إن الزلازل الأخيرة في المنطقة عطلت خططه لإقامة معمل ساحلي للقوى النووية على الساحل الشمالي.

٤٤ - وأضاف أن قبرص مستعدة لتقاسم درايتها وخبرتها مع الدول الصغيرة في مجالات كالطاقة الشمسية والسياحة المستدامة والتخطيط. وينبغي أن تضطلع جميع البلدان بمسؤولياتها المشتركة وإن كانت تفاضلية، بقصد التعاون في مجالات تشمل الإدارة المتكاملة لمستجمعات المياه والمناطق الساحلية. وحماية موارد المياه الغنية، والحد من توليد النفايات، وحفظ التنوع البيولوجي وإدارة المناطق محمية وإتباع النهج إزاء تأثير السياحة والجهود المبذولة لكفالة استدامة النظم الزراعية.

٤٥ - السيدة باي يونجي (الصين): أعربت عن تأييد وفدها لصلاح برنامج الأمم المتحدة للبيئة، ورحبت بما أحرز من تقدم في هذا السبيل. وقالت إن وفدها يرجو سرعة تنفيذ قرار الجمعية العامة ٢٤٢/٥٣ المتعلق بالبيئة والمستوطنات البشرية. والصين إذ تدرك تماماً مسؤولياتها على الصعيد الوطني لا تدخر جهداً في سبيل تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١ ضمن كامل إطار استراتيجيتها الإنمائية الوطنية.

٦٤ - فالبلدان النامية، في خضم ضغوط العولمة الاقتصادية والاجتماعية والإنسانية، تواجه مهمة الحفاظ على نمو معقول بينما تعزز حماية البيئة في الوقت نفسه بقصد كفالة تنميّتها المستدامة. وقد وقف عدم كفاية الموارد ونقص القدرات عقبتين عنيقتين أمام بلوغ ذلك الهدف. وشددت على ضرورة التعاون والدعم الدوليين لجهود البلدان النامية فكلاهما عنصران أساسيان في جدول أعمال القرن ٢١. وفي ذلك السياق ينبغي أن تترجم البلدان المتقدمة النمو التزاماتها إلى واقع باتخاذ إجراءات ملموسة.

- وللأمم المتحدة دور رئيسي في مساعدة دولها الأعضاء على تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١. ونظراً إلى الجهود العديدة الالزامية للتغلب على الخلافات والتوصل إلى توافق في الآراء بشأن قضايا التنمية المستدامة ينبغي أن تعي المنظمة الإرادة السياسية بمزيد من التفاعل، وذلك في جملة أمور من خلال التيسير القوي لتنفيذ مختلف القرارات الحكومية الدولية، وتعزيز التنسيق على الصعيد الحكومي الدولي وصعيد الأمانة العامة - في

الحالة الأولى بأن تطلب إلى الوكالات إجراء التعديلات الازمة، وفي الحالة الثانية بأن تنشئ فريقا للإدارة البيئية. وينبغي دمج قضية التمويل في بحث أي تدابير سياسة جديدة إذ يصعب تنفيذ المشاريع من غير موارد جديدة وإضافية.

٤٤ - وقالت أخيرا إن أعمال التحضير لاستعراض السنوات العشر لتنفيذ جدول أعمال القرن ٢١ ينبغي أن تبدأ في أقرب وقت ممكن وأن تراعي فيها مساهمات المنظمات الدولية المعنية.

٤٥ - السيدة أوه يونغ جو (جمهورية كوريا): قالت إن على المجتمع الدولي أن يسعى إلى تحقيق نتائج ملموسة خلال المرحلة الثانية من تنفيذ التزامات ريو. وإن التقدم نحو التنمية المستدامة يقتضي وضع إطار قانوني دولي لإدارة الموارد الطبيعية المتعددة وتعزيز التنسيق فيما بين المؤسسات الدولية في الميدان البيئي، والتوجيه العالمي لجدوالي الأعمال البيئية الناشئة والتماس الحلول الممكنة عمليا لتنفيذ جدول أعمال القرن ٢١.

٤٦ - وأضافت أنه ينبغي مع الزيادة السريعة في عدد الهيئات الحكومية الدولية ذات الصلة بالبيئة أن تقام صلات فعلية بحيث تتجنب الازدواجية وعدم التساوق في التنفيذ على المستويين الوطني والعالمي. وبأي إنشاء فريق للإدارة البيئية خطوة إيجابية في ذلك الاتجاه. ويلزم اتباع نهج أكثر منهجمية وتركيزها إزاء تنفيذ جدوالي أعمال القرن ٢١، ويفيدو أن النهج الموضوعي الذي تتبعه لجنة التنمية المستدامة مهم في هذا الصدد. فقراراتها الأخيرة بشأن القضية الملحة المتعلقة بأنماط الاستهلاك والإنتاج تلقى ترحيبا خاصا.

٤٧ - وأوضحت أن للموارد المالية ونقل التكنولوجيا دورا أساسيا في تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١. فينبغي اتباع نهج جديدة ومبكرة لتمكين البلدان النامية من تأمين تلك الموارد الأساسية. وتتيح الدورة المقبلة للجنة التنمية المستدامة فرصة سانحة لاستكشاف تدابير سياسية لتعزيز تعبئة الموارد المالية ونقل التكنولوجيا.

٤٨ - ومع بدء القرن الجديد يجب أن يصوغ المجتمع الدولي شراكة حقيقة من أجل نمو عالمي مستدام اقتصاديا وبيئيا واجتماعيا. وسيبذل وفدها قصارى جهده لبلغ ذلك الهدف.

٤٩ - السيد شبكشي (المملكة العربية السعودية): قال إنه لا بد من استيعاب مطالب التنمية المستدامة والحماية البيئية معا وفق تعاليم الدين الإسلامي الذي يأمر البشرية بتعهير الأرض. وإن بلده أنشأ منذ زمن وكالة حكومية لشؤون البيئة، بغية تقييم وتنظيم الأنشطة الزراعية والصناعية وغيرها مما له تأثير على البيئة، وإذكاء الوعي البيئي لدى السكان. وانصب التركيز أيضا على الاستغلال المستدام للمراعي في السهول شبه القاحلة بقصد الحفاظ على إنتاجيتها، وصيغت خطة وطنية لإدارة المياه الداخلية وتنظيم مصادف الأسماك العاملة هناك، لتجنب فرط الصيد ومنع إغراق النفايات. وأنشئت بالإضافة إلى ذلك محميات برية وبحرية لحماية شتى أنواع الطيور والحيوانات والكائنات البحرية.

٥٤ - واستحدثت معايير لجودة الهواء والماء ويجري الرصد بصورة منتظمة لضمان عدم تلوث البيئة بالنفايات الخطرة وانخفض بشكل ملحوظ استخدام المبيدات الكيميائية في السنوات الأخيرة حيث اعتمدت طرائق أكثر فائدة للبيئة وتجري وتنفذ مشاريع للتشجير ويجري تثبيت الكثبان الرملية عن طريق غرس الأشجار. وأنشئت عدة منتزهات وطنية ومنها متنزه بمساحة ٤٠٠ هكتار في مرتفعات منطقة عسير.

٥٥ - وفي مجال الطاقة يجري تجميع ومعالجة الغاز الذي يوجد عموماً مع تربات النفط الخام، لتلافي الانبعاثات الضارة التي تنجم عن ممارسة الإشعال. وتم تخفيض مستويات الرصاص في المنتجات النفطية المكررة رغبة في تحسين نوعية الهواء في المدن. وتجري في الوقت نفسه بحوث عن الطاقة الشمسية. وأصبحت الطاقة الشمسية تستخدم في إنتاج الهيدروجين لخلايا الوقود ضمن تطبيقات أخرى.

٥٦ - السيد عقيل باعمر (عمان): قال إن الفجوة بين البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية لا تزال آخذة في الاتساع. ولتضييق هذه الفجوة يلزم إقامة نظام جديد للتجارة، نظام يمكن البلدان النامية من أن تهيئ اقتصاداتها لمتطلبات السوق الحرة. وفضلاً عن ذلك، لا بد من زيادة المساعدة الإنمائية الرسمية كي تستطيع البلدان النامية، وخاصة أقل البلدان نمواً من بينها، أن تواجه تحديات العولمة. فينبعي للبلدان المتقدمة النمو أن تفي بالتزاماتها في ذلك الصدد.

٥٧ - وأضاف أن اهتمام بلده بالبيئة لا مزيد عليه، وقد حظي بثناء برنامج الأمم المتحدة للبيئة. وتقوم جائزة السلطان قابوس للمحافظة على البيئة، التي تمنح كل سنتين، دليلاً على ذلك الاهتمام. وبما أن العديد من ناقلات النفط تعبر المياه الساحلية لعمان فقد أصبحت البيئة البحرية مهمة بوجه خاص لحكومته وترتبط على ذلك تأييدها لتطبيق توصيات المؤتمر الدولي المعنى بمنع تلوث البحار بالنفط. كما أنها تزمع إنشاء مرفق لاستقبال مخلفات وناقلات بشوائبها.

٥٨ - واستطرد قائلاً إن حكومته تجري اتصالات منتظمة مع الهيئات الدولية ذات الاختصاص في مجال المواد الكيميائية الخطرة، وقد اعتمدت تدابير تشريعية لتنظيم استيراد تلك المواد وتصديرها ونقلها وتدالوها واستعمالها.

٥٩ - وأوضح أن وفده يمتدح العمل الجاري بالنسبة لإعلان ريو، ولكنه يود أن يرى تقديم مزيد من المساعدة إلى البلدان النامية لمساعدتها في تنفيذ أهداف الإعلان.

٦٠ - السيد جوكونيا (زمبابوي): قال إن من الواضح من تقرير الأمين العام عن البرنامج العالمي للطاقة الشمسية أن الطاقة الشمسية زادت الآمال لدى الكثيرين باعتبارها مصدراً بديلاً للطاقة وقد آن الأوان لإعادة التفكير في الإسهام المحتمل الذي يمكن أن تقدمه الطاقة الشمسية لتلبية الطلب العالمي على الطاقة في الألفية الجديدة. ومن الناحية العملية فإن لدى جميع البلدان النامية الظروف المثلثة لاستغلال الطاقة الشمسية.

٦١ - وأضاف أن البرنامج مصمم للتصدي لشواغل الطاقة لدى البلدان النامية والبلدان المتقدمة النمو على المدى البعيد. فهو يتضمن سلسلة من التوصيات لتطبيقها على الصعد الوطنية والإقليمية والعالمية، وهو يمثل مسعى

مفتوح الباب من خلال توسيع نطاق الشراكة والتعاون بين الحكومات والمنظمات الأخرى للترويج لزيادة استخدام وانتشار مصادر الطاقة المتتجددة. ويشمل البرنامج على مشاريع وطنية ذات أولوية عالية للطاقة المتتجددة، وإجراء مشاورات إقليمية في جميع أنحاء العالم، ومشاريع عالمية يرى المجتمع الدولي أن لها قيمة عالمية.

٦٢ - ونظرت زمبابوي إلى مفهوم الطاقة المتتجددة بمنتهى الجدية لأن ٧٠ في المائة من سكانها يعيشون في المناطق الريفية حيث لا يحصل على الكهرباء من الشبكات سوى خمسة في المائة ويعتمد الباقون على الحطب مصدراً أساسياً للطاقة. وقد شيد للآن أكثر من ١٠٠٠٠ بيت مزود بالطاقة الشمسية إلى جانب عدد من شبكات صخ المياه بالطاقة الشمسية.

٦٣ - وأشار إلى أن بلده يرحب بالصلات التعاونية التي بدا أنها تظهر بين مختلف أجهزة منظومة الأمم المتحدة فيما يتعلق بقضية الطاقة المتتجددة. وينبغي الإشادة ببرنامج الأمم المتحدة للبيئة وإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية لاستهلاكهما، بالتعاون مع المجلس العالمي للطاقة، التقييم العالمي للطاقة الذي يسهم بقدر مهم في أعمال التحضير للدورة التاسعة للجنة التنمية المستدامة التي تتصدى لقضيتي الطاقة والنقل. ومن المفيد جداً أن تقدم البيانات الأخرى في منظومة الأمم المتحدة مزيداً من المعلومات عن الأنشطة المتعلقة بالبرنامج العالمي للطاقة الشمسية. وإذا كانت دول كثيرة قد التزمت بتنفيذ البرنامج، فنجاجه يتطلب التزاماً ودعمًا لا يني من المجتمع الدولي بأسره.

٦٤ - السيد حماد (منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة "اليونسكو") : قال إن اليونسكو نظمت أو رعت عدداً من اللقاءات في ميدان الطاقة الشمسية. وإن المدير العام لليونسكو واصل جهوده في سبيل إقامة تعاون أوسع مع المؤسسات المعنية في منظومة الأمم المتحدة، وأقام صلات مع رئيس البنك الدولي والمدير التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة. واليونسكو عضو في فرق العمل المشتركة بين الوكالات المعنية بالطاقة والمنشأة مؤخراً، وتشترك بنشاط في أعمال التحضير للدورة التاسعة للجنة التنمية المستدامة. وينبغي أن يكون أي نهج مشترك على مستوى المنظومة إزاء الطاقة والتنمية المستدامة، نهجاً شاملـاً، وأن يعاد النظر في جميع خيارات الطاقة. وفي ذلك الصدد ينبغي أن يكون البرنامج العالمي للطاقة الشمسية، ١٩٩٦-٢٠٠٥ عنصراً هاماً في خيارات الطاقة المتتجددة.

٦٥ - السيد ماجيرا (المنظمة العالمية للأرصاد الجوية) : قال إن أهمية مسألة البيئة والتنمية المستدامة تكمن في الطابع الشامل والمتشعب للقضايا المطروحة وتأثيرها على الحياة اليومية للبشرية. والتحدي الحقيقي في إصلاح الأمم المتحدة يمكن في الانتقال من المناقشة المتكررة إلى تطبيق العلم والتكنولوجيا على التنمية المستدامة. والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية واحدة من المنظمات الحكومية الدولية التي تطبق التطورات العلمية والتكنولوجية على النهوض بالتنمية المستدامة. وبصفتها وكالة متخصصة من وكالات منظومة الأمم المتحدة فهي مسؤولة عن التنسيق الدولي في ميادين الأرصاد الجوية والهيدرولوجيا للمساعدة في التنبؤ بما يمكن أن يكون للظواهر المتعلقة بقسوة المناخ والطقس من آثار سلبية على جهود التنمية، ثم التخفيف من هذه الآثار ودرؤها.

٦٦ - وطلت المنظمة تشترك بنشاط في تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١ في المجالات المتصلة بحماية الغلاف الجوي وتغير المناخ ونفاد طبقة الأوزون وإدارة موارد المياه العذبة، والجفاف والتصحر، وتنفيذ برنامج عمل بربادوس من أجل التنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية. وشددت المنظمة في أنشطتها على

احتياجات الدول الأعضاء للتنمية المستدامة، عن طريق تعزيز الخدمات الوطنية للأرصاد الجوية والخدمات الهيدرولوجية، بغية الترويج لتطبيقها على القطاعات الأساسية في الاقتصادات الوطنية. وسوف تواصل في أنشطتها في المستقبل دعم جهود البلدان النامية لتعزيز القدرات الوطنية ودعم تنفيذ برنامج عمل بربادوس، وبوجه خاص الحد من الكوارث الطبيعية عن طريق تحسين شبكات التنبيه بالطقس والإذار المبكر؛ وهي تواصل جهودها الرامية إلى تنفيذ اتفاقيتي تغير المناخ والتصرّر.

٦٧ - السيدة نونيز موردوش (كوبا): قالت إن المندوبين في الدورة الاستثنائية الأخيرة للجمعية العامة لاستعراض وتقدير تنفيذ برنامج العمل من أجل التنمية المستدامة للدول الجزئية الصغيرة النامية أعربوا عن قلقهم لقلة ما أحرز من تقدم في هذا الصدد. فالعولمة وسعت الفجوة بين البلدان الغنية والبلدان الفقيرة. وعلى الرغم من أن التهديد بالتدحرج البيئي عالمي فإن البلدان النامية هي الأكثر تضرراً. فليس أمام القراء بديل عن ممارسات مثل استعمال الحطب والفحش، وهي ضارة بالبيئة. ولكن البلدان المتقدمة النمو، باستهلاكها الضخم للطاقة هي أكثر من يstem في غازات الدفيئة، السبب الأساسي في تغيير المناخ.

٦٨ - وقد ترافقت العولمة مع زيادة التدحرج البيئي، وفرضت نموذجاً للاستهلاك غير مستدام على الإطلاق بالنسبة للبلدان النامية. وأصبح من المحموم على تلك البلدان أن تشتراك في عملية اتخاذ القرارات على المستوى العالمي، وعلى المجتمع الدولي أن يزودها بالمساعدة بغية تيسير إدماجها الدائم في الاقتصاد العالمي، وبوجه خاص، زيادة الفرص أمام صادراتها للوصول إلى الأسواق الدولية بشروط تفضيلية. ويجب الوفاء بأهداف المساعدة الإنمائية الرسمية على أساس ملائم ويمكن التنبيه به. ويجب تأمين نقل التكنولوجيا بشروط مؤاتية. ولا بد من متابعة الحوار، ولكن بمزيد من النتائج الملحوظة.

٦٩ - وقالت إن كوبا، رغم الحرب الاقتصادية التي تعرضت لها طوال ٤٠ عاماً كانت التنمية المستدامة، بما في ذلك الوفاء بالالتزامات المتعهد بها في ريو وبربادوس، ضمن أعلى أولوياتها. وتعلق حكومتها أهمية كبيرة على تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١ وبرنامج عمل بربادوس على الصعيد الإقليمي. وعلى البلدان الغنية والفقيرة أن تعمل معاً وبسرعة على وقف التدحرج البيئي إذا أردت لها أن تكفل بقاءها.

تنظيم العمل

٧٠ - السيدة فهمي (مصر): أشارت إلى أنه بسبب تأخر إصدار الوثائق المتعلقة بالبند ٩٩ من جدول الأعمال (التنمية المستدامة والتعاون الاقتصادي الدولي) فإن اللجنة ستضطر إلى النظر في ثلاثة تقارير في يوم واحد. وهي ترجو أن ينعكس في التقرير السنوي للجنة قلق وفدها إزاء الفشل في التنفيذ بقاعدة الأسبوع الستة لتعيم الوثائق السابقة للدورة.

٧١ - الرئيس: قال إنه أحاط علمًا بلاحظات وفد مصر.

رفعت الجلسة الساعة ١٢/٤٥